جامعة حماة **التمويل الزراعي (عملي)**

كلية الزراعة **الجلسة العملية : 8**

السنة الرابعة (اقتصاد زراعي)

طرائق حساب معدل الفائدة

قبل البدء براسة طرائق حساب معدل الفائدة، وبناءً على العوامل المؤثرة في معدل الفائدة التي تم تناولها في الجلسة السابعة يمكن القول بأن أسعار فوائد القروض تحدد بشكل عام في ضوء التكاليف الآتية :

تكلفة المال المقترض – التكاليف التشغيلية – تكلفة الديون الهالكة – تكلفة التضخم النقدي

وبالتالي من الطبيعي أن تسعى المؤسسات المالية الناجحة إلى اتباع سياسة تخفيض هذه التكاليف إلى المستوى الأمثل الذي يمكنها من المنافسة في الأسواق المالية، وبصورة عامة يمكن تمثيل العلاقة بين فائدة الإقراض والعوامل المؤثرة فيها بالعلاقة الآتية :

$$I = C - M + G \quad \ldots . (1)$$

$$I = (i + 0 + B + F) - M + G \quad \ldots . (2)$$

حيث أن :

I = فائدة الإقراض .

C = مجموع التكاليف المؤثرة في فائدة الإقراض (تكلفة الإقراض) .

M = مصادر الدخل الذاتية الأخرى .

G = الربحية أو النمو السنوي .

i = تكلفة المال المقترَض .

0 = التكاليف التشغيلية .

B = تكلفة الديون الهالكة .

F = التضخم النقدي .

فإذا رأت المؤسسة المقرضة أن القوانين المحلية كذلك المنافسة السائدة لا تسمحان بالإقراض بفائدة تزيد عن 10% على سبيل المثال، وأن الربحية أو النمو المقبول لها أو للمساهمين فيها هو 7% ، فإنها مضطرة إلى إبقاء صافي التكاليف في حدود 3% كما هو مبين عند التعويض في المعادلة (1) :

$$10 = C - M + 7$$

$$C - M = 3\% \qquad \ldots(3)$$

فإذا كانت التكاليف الأربعة على سبيل المثال هي 4% لتكلفة رأس المال، و2% للتكاليف التشغيلية، و1% لتكاليف الديون الهالكة، و4% لتكلفة التضخم النقدي، فإن المؤسسة مضطرة إلى البحث عن السبل الاستثمارية الجيدة ومصادر الدخل الأخرى للحصول على دخل إضافي لكي تصبح M مساوية لـ (8%)، كما هو موضح في المعادلة 2 و3 :

$$11 - M = 3\%$$

$$M = 8\%$$

وعليه نجد أن المؤسسات المالية تحرص على البحث عن مصادر الدخل التي يمكن أن ترفع قيمة M إلى المستوى المطلوب، ومنها على سبيل المثال :

- تحصيل أجور عن التسهيلات الائتمانية التي تقدمها .
- الاستثمار في مجالات متعددة كشراء الأسهم والسندات والعقارات والمضاربة في الأسواق المالية.
- إدارة الأموال والاتجار بالعملات وتمويل شراء الشركات المساهمة .
- رفع كفاءة الأداء بين العاملين من خلال انتقاء الكفاءات عالية المستوى وتوفير التدريب المستمر لها.
- الدراسة المستمرة للأسواق المالية لمتابعة الاتجاهات السائدة واتخاذ القرارات الاستثمارية البنكية الصائبة في ضوء هذه الاتجاهات .

طرائق حساب معدل الفائدة

1) الفائدة البسيطة

وتعني الفائدة التي تدفع على أصل القرض مرة واحدة في نهاية الفترة المقدر لها سعر الفائدة، وتحسب على الشكل الآتي :

قيمة الفائدة = أصل المبلغ × معدل الفائدة × مدة القرض

مثال

اقترض شخص مبلغاً قدره 1500000 ل.س لمدة سنتين، وفي نهاية المدة وجد أن عليه أن يسدد مبلغاً قدره 1680000 ل.س، والمطلوب احسب معدل الفائدة البسيطة المستعمل في هذا القرض؟

الحل

قيمة الفائدة = 1680000 – 1500000 = 180000

نعوض بقانون قيمة الفائدة على النحو الآتي :

قيمة الفائدة = أصل المبلغ × معدل الفائدة × مدة القرض

180000 = 1500000 × معدل الفائدة × 2

$$\text{معدل الفائدة} = \frac{180000}{2 \times 1500000} = 0.06$$

أي أن معدل الفائدة هو 6% سنوياً

2) الفوائد الدورية

هي الفوائد التي تدفع على رأس المال المستثمر أو المقترض في نهاية كل فترة دورية معينة يُتفق عليها في عقد الاستثمار أو القرض، وبناءً على هذا سميت الفائدة التي تدفع في نهاية كل فترة معينة **بالدورية.**

وتشمل الفوائد الدورية نوعين : نوع خاص برأس المال المستثمر، ونوع خاص برأس المال المقترض ويلاحظ أن الفوائد الدورية الخاصة بالأموال المستثمرة أنها كثيراً ما تضاف لرأس المال المستثمر على أن تدفع في نهاية المدة، وفي مثل هذه الحالات يمكن الاتفاق مع الجهة المستثمرة على اعتبار الفوائد الدورية كرأسمال مستثمر تدفع عليه فوائد، أما بالنسبة للفوائد الدورية للقروض فغالباً ما يشترط سدادها دورياً في مواعيدها، وإذا ما تأخر المقترض السداد فإنه غالباً ما يعاقب بدفع فوائد تأخير، وتدفع الفوائد الدورية في فترات متساوية وهي الأكثر شيوعاً أو في فترات غير متساوية، ويمكن حساب الفائدة الدورية من المعادلة الآتية:

الفائدة الدورية = القرض × الفترة الدورية × معدل الفائدة

مثال

إذا اقترض شخص مبلغاً قدره 200 ألف ليرة سورية لمدة سنتين بمعدل فائدة 6% سنوياً، واتفق على سداد فائدة القرض آخر كل شهرين من مدة القرض، ثم سداد القرض الأصلي في نهاية المدة.

المطلوب : احسب قيمة الفائدة الدورية الواحدة، ومجموع الفوائد الدورية التي قام بسدادها، وجملة ما سدده من قرض وفوائد؟

الحل

الفائدة الدورية = القرض × الفترة الدورية × معدل الفائدة

الفائدة الدورية = $200000 \times \frac{2}{12} \times 0.06 = 2000$ ليرة سورية

$$\text{عدد الفوائد الدورية} = \frac{\text{مدة القرض}}{\text{مدة القرض الدورية}}$$

$$\text{عدد الفوائد الدورية} = \frac{2}{\frac{2}{12}} = 12 \text{ فائدة .}$$

مجموع الفوائد = قيمة الفائدة × عددها

$= 2000 \times 12 = 24000$ ليرة سورية .

جملة القرض وفوائده الدورية = 200000 + 24000 = 224000 ليرة سورية .

3) الفائدة المخصومة مقدماً

حيث تخصم هذه الفائدة من المبلغ الأساسي المفروض أن يمنح للمقترض، فإذا كانت الفائدة مثلاً 5% على (1000000) ليرة سورية فإن المقترض يستلم من المقرض (950000) ليرة سورية (بعد خصم 50000 ليرة سورية فائدة)، إلا أنه يجب دفع القرض كله في نهاية القرض ألا وهو الـ (1000000) ليرة سورية، وهنا نجد أن المقترض دفع (50000) ليرة سورية نظير استخدام (950000) ليرة سورية، بينما نجد في طريقة الفائدة البسيطة كان المقترض يدفع (50000) ليرة سورية نظير استخدام (1000000) ليرة سورية وليس (950000)، وبالتالي يكون معدل الفائدة في حالة الفائدة البسيطة فعلاً 5% ، أما في طريقة الفائدة المخصومة مقدماً فقد تصل الفائدة إلى 5.25% ، لذلك يجب على المقترضين مراعاة الفرق بين الحالتين.

4) حساب الفائدة حسب فترة القرض أو على أساس سنوي

من الضروري معرفة إذا كانت الفائدة تحسب على أساس طول مدة القرض فقط أم على أساس سنوي بغض النظر عن كسور الشهور، وهذه المعرفة مهمة خصوصاً إذا كان القرض قصير الأجل، فإذا كان هناك قرض قدره (1000000) ليرة سورية بمعدل فائدة سنوية قدرها 6% ولمدة أربعة أشهر، فإن الفائدة قد تكون (60000) ليرة سورية إذا حسبت على أساس سنوي بغض النظر عن كسور الشهر، أما إذا أخذت فترة القرض في الاعتبار فإن الفائدة تكون (20000) ليرة سورية ($1000000 \times \frac{4}{12} \times 0.06$)، وطبعاً هناك فرق كبير بين الحالتين حيث أن دفع (60000) ليرة سورية على قرض مدته أربعة شهور يمثل فائدة قدرها 18% سنوياً .

5) حساب الفائدة على أساس المتبقي من القرض أو دون النظر للأقساط المدفوعة

في هذ الحالة قد تحسب الفائدة السنوية على الجزء المتبقي من القرض بعد خصم الأقساط، أو قد تحسب على القرض الأصلي بغض النظر عن الأقساط المدفوعة، كما وقد تحتسب الفائدة على القرض الأصلي دون النظر للأقساط المدفوعة ودون النظر إلى الكسور الشهرية أو لفترة القرض .

ويوضح الجدول الآتي كيفية حساب الفائدة لمبلغ (600000) ليرة سورية لفترة (6) أشهر على أن يُرد على أقساط شهرية قيمتها (100000) ليرة سورية بمعدل فائدة 8%

الفترة	الفائدة حسب المتبقي وحسب فترة بقاء القرض فقط	الفائدة حسب الأصل وحسب فترة بقاء القرض فقط	الفائدة حسب الأصل وحسب معدل فائدة سنوي
الشهر 1	4000	4000	8000
الشهر 2	3333,33	4000	8000
الشهر 3	2666,67	4000	8000
الشهر 4	2000	4000	8000
الشهر 5	1333,33	4000	8000
الشهر 6	666.67	4000	8000
جملة الفائدة	14000	24000	48000

يلاحظ من الجدول السابق كيف يختلف إجمالي الفائدة من (14000) ليرة سورية إلى (48000) ألف ليرة سورية وسبب هذا الاختلاف هو الطريقة في احتساب الفائدة .